บทความวิจัย

การศึกษาวิเคราะห์รูปแบบการสอนทักษะการเขียนภาษาอาหรับระดับมัธยมต้น โรงเรียนอัลมานาร รัฐกลันตัน ประเทศมาเลเซีย

อาหะมัด มะ*, มูฮัมหมัดอาลี อูมาร์ ซีโดว์**

**นักศึกษาปริญญาโท สาขาวิชาภาษาอาหรับและวรรณคดี คณะศิลปศาสตร์และสังคมศาสตร์ มหาวิทยาลัยฟาฏอนี*
*** ดร. (ภาษาอาหรับ), ผู้ช่วยศาสตราจารย์ สาขาวิชาภาษาอาหรับและวรรณคดี คณะศิลปศาสตร์และสังคมศาสตร์ มหาวิทยาลัยฟาฏอนี*

บทคัดย่อ

ทักษะการเขียนภาษาอาหรับเป็นทักษะหนึ่งในการเรียนการสอน ผู้วิจัยได้เลือกหัวข้อ การศึกษาวิเคราะห์รูปแบบการสอนทักษะการเขียนภาษาอาหรับระดับมัธยมต้น โรงเรียนอัลมานาร รัฐกลันตัน ประเทศมาเลเซีย ในการทำวิจัยเชิงวิเคราะห์ในครั้งนี้ ผู้วิจัยได้ ศึกษาค้นคว้าโดยมีวัตถุประสงค์ เพื่อศึกษาค้นคว้าเนื้อหาและรูปแบบการสอนทักษะการเขียนภาษาอาหรับ โดยเน้นการเขียนพยัญชนะอาหรับ การผสมพยัญชนะให้เป็นคำ การแต่งประโยค ควบคู่กับการคัดอาหรับ และเพื่อหาสาเหตุของความบกพร่องในการเขียนภาษาอาหรับของนักเรียน ซึ่งจะได้ช่วยให้นักเรียนเขียนภาษาอาหรับได้อย่างถูกต้อง

จากนั้น ผู้วิจัยได้ทำการศึกษาภาคสนามเพื่อศึกษาเปรียบเทียบทักษะการเขียนภาษาอาหรับก่อนและหลังโดยใช้ชุดแบบฝึกทักษะการเขียนภาษาอาหรับของนักเรียน

กลุ่มตัวอย่างได้แก่ นักเรียนมัธยมต้นปีที่ 3 ปีการศึกษา 2557 โรงเรียนอัลมานาร รัฐกลันตันประเทศมาเลเซีย เชื้อชาติมาเลเซีย และเชื้อชาติอื่นๆ

ผลการวิจัยพบว่า นักเรียนมีคะแนนวัดทักษะการเขียนภาษาอาหรับ ของนักเรียนกลุ่มทดสอบสูงกว่าในระยะก่อนการทดสอบ, นักเรียนยังขาดทักษะในการใช้คำ กริยาที่มีสองกรรม คำบุพบท และมักจะลืมเขียนฟันของพยัญชนะภาษาอาหรับ, นักเรียนได้รับอิทธิพลจากเจ้าของภาษา (ภาษาแรก) ในการแต่งประโยคภาษาอาหรับทำให้เพี้ยนจากภาษาอาหรับเดิม, ไม่มีข้อแตกต่างสำหรับนักเรียนเชื้อชาติมาเลเซียและเชื้อชาติอื่นๆทั้งชายหญิง มีข้อผิดผลาดในการเขียนภาษาหรับซ้ำกัน.

คำสำคัญ: รูปแบบการสอน, การเขียนภาษาอาหรับ, โรงเรียนอัลมานาร, กลัน มาเลย์เซีย

Research

Evaluation study is about teaching writing skill for the intermediate level at Al-Manar Institute for Teaching Quran and Arabic-Kelantan Malaysia

Ahamad Mah*, Mohamed Ali Omar Shiidow**

**Student of Master, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Liberal Arts and Human Science, Fotoni University*

***Ph.D. (Arabic Languages), Asst. Prof. Department of Arabic Language, Faculty of Liberal Arts and Human Science, Fotoni University*

Abstract

This evaluation study is about teaching writing skill for the intermediate level at Al-Manar Institute for Teaching Quran and Arabic-Kelantan Malaysia. The researcher followed the descriptive and analytical methods in order to identify the contents of the materials of teaching writing skill for intermediate level, focusing on the alphabet writing, and combined words and sentence and Arabic calligraphy. He also used the test and questionnaire tools, test is for students, and the questionnaire for teachers, then he conduct a pre-test to find the common mistakes among students, then he analyzed the results of the test and suggested solutions to treat them. He designed a post-test to ensure the improvement of the students. The third class of the intermediate level at Al-Manar Institute for Teaching Quran and Arabic- in Kota Baro, Kelantan Malaysia, whether they are inside Malaysia or outside it. The researcher reached the following findings: 1- Post-test was better than the pre-test and it showed less mistakes. 2-They did not master the rules of the verbs that required two objectives, and they were confused about the prepositions, and missed some features of the letters. 3- The students' first language effected the formation Arabic sentences, 4- there is no difference in repetition of the mistakes between the Malaysian students or the other students.

Keywords: Teaching, Writing Skill, al-Manar Institute, Klantan Malaysia

البحثية

تعليم مهارة الكتابة للمرحلة الإعدادية في معهد المنار– كلنتن، ماليزيا دراسة تقويمية

أحمد ماه*، محمد علي عمر شيذو**

*طالب ماجستير في اللغة العربية وآدابها، كلية الأداب والاجتماعية بجامعة فطاني

** دكتوراه في اللغة العربية، وأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية، كلّية الآداب والعلوم الاجتماعيّة، جامعة فطاني –جنوب تايلند.

الملخص

إن الكتابة العربية هي إحدى المهارات اللغوية المهمة في التعلم والتعليم، وقد اختار الباحث موضوع: تعليم مهارة الكتابة للمرحلة الإعدادية في معهد المنار لتعليم القرآن واللغة العربية– كلنتن ماليزيا، دراسة تقويمية، وأتبع المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي من أجل التعرف على محتويات مواد تعليم مهارة الكتابة للمرحلة الإعدادية، مركزاً على رسم الحروف العربية وتركيب كلماتها وجملها والخط العربي،كما استخدم في جمع المعلومات أداتي الاختبار والاستبانة حيث خصّص الاختبار للطلبة وأفرد الاستبانة للمعلمين، ومن ثمّ أجرى اختباراً قبلياً بغية معرفة الأخطاء الشائعة لدى الطلبة وقام بتحليل نتائج الاختبار وقدّم حلولاً مقترحة للعلاج، ثم أجريتُ اختباراً بعدياً للتأكد من تحسن كتابة الطلبة وهذا شكل من أشكال المنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة طلبة الصف الثالث الإعدادي بمعهد المنار لتعليم القرآن واللغة العربية بكوتا بارو، كلنتن، ماليزيا، سواء كانوا في داخل ماليزيا أو خارجها. وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج، أهمها:1. أن الاختبار البعدي كان أفضل وأقل خطأً من الاختبار القبلي. 2.كثير من الطلبة لم يعرفوا الفعل المتعدي إلى مفعولين، و لم يتقنوا استخدام حرف الجرّ، وأهملوا بعض أسنان الحروف العربية التي يؤدي انتفاؤها إلى الإخلال بمهارة الكتابة 3.تأثر الطلاب غير الناطقين بالعربية بأسلوب لغة الأم في تكوين الجملة العربية التي تنضوي تحت أساليب تعليم مهارة الكتابة. 4.عدم وجود فرق في تكرار الأخطاء بين الطلاب والطالبات ولا بين الملايويين وغيرهم.

الكلمات المفتاحية: تعليم، الكتابة، معهد المنار، كلتن ماليزيا

المقدمة

تعدّ اللغة العربية دعامة أساسية في بناء الشخصية الإسلامية، حيث انتشرت في العالم منذ نزول الوحي واتساع الفتوحات الإسلامية في الأمصار، كما اكتسبت أهميتها وقدسيتها من القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة؛ لأنها لغة التراث الإسلامي وفكره، كما أصبحت حالياً أحد اللغات العالميّة.

وقد ظهرت بوادر الاهتمام باللّغة العربية والعناية بها منذ القدم، كما تعددّت أطياف النّاس في ذلك خاصة من الذين اعتنقوا الإسلام من غير العرب، ولذلك اجتهد الدّعاة بالإضافة إلى الباحثين في تحديد المنهج الأفضل والأنسب لتعليم اللّغة العربية وتبسيطها لغير الناطقين بها، وينبغي أن ينظر إلى عملية تعليم اللغة العربية على أنها وحدة مكوّنة من مهارات أربعة: وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، وهذه المهارات يجب أن تتكامل في عملية التعليم بغية تذليل الصعاب والعقبات.

وعليه تعتبر الكتابة إحدى أهم المهارات المتصلة والمكوّنة للعملية التعليمية؛ لذا ينبغي على المعلم أن يلمّ بها؛ ليتمكّن من أخذ أيدي متعلّمي العربيّة الذين يعانون حالياً من رداءة الخطّ، وضعف المستوى الكتابي، ويقلّل من الآثار السلبيّة الناجمة عن غياب منهج خاص معدّ لتدريس الكتابة وتنمية مهارتها، وعدم اهتمام الطلبة بالخط العربي أساساً، وخاصة في الناطقين بغير العربية.

أهمية البحث

مهارة الكتابة هي إحدى المواد المهمة في المرحلة الإعدادية، لأنّها أداة من أدوات إشباع حاجات الإنسان الاتصالية، والشعورية، والفكرية، كما أنّها وسيلة من وسائل البقاء لهذا الاتصال؛ لذا تنبع أهمية هذا البحث من أهمية المادة التي يتناولها، وإن من شأنه أن يسهم في بيان أفضل طريقة لتعليم مهارة الكتابة الجيدة لطلبة المرحلة الاعدادية، وكذلك المتعلمين غير الناطقين باللغة العربية بصفة عامة.

أهداف البحث

تتجلى أهداف هذا البحث فيما يلى:

-التعرف على مفهوم الكتابة ومهارتها وطرق تدريسها بمعهد المنار.

-الكشف عن مظاهر الأخطاء الكتابيّة وأسباب شيوعها عندهم.

-تقديم حلول مقترحة للتغلب على الأخطاء المتكررة لدى طلاب المرحلة الإعدادية في معهد المنار لتعليم القرآن واللّغة العربية – كلنتن ماليزيا، سواء كانت معرفيّة أم أدائيّة.

حدود البحث

نظرًا إلى سعة موضوع الكتابة وكثرة الأنشطة التي تقوم بها المعاهد والمدارس والجامعات، يقتصر البحث على مهارة الكتابة وتدريسها لتلاميذ المرحلة الإعدادية لغير الناطقين بالعربية. كما يقوم الباحث بعملية تجريبية على الطلاب في مهارة الكتابة والخط العربي للصف الثالث الإعدادي السنة الدراسية 1435هـ الموافق 2014م، في معهد المنار لتعليم القرآن واللغة العربية، كوتا بارو، كلنتن، ماليزيا، للوقوف على مدى قدرتهم على الكتابة، ومعرفة أخطاء الطلاب الكتابية، والكشف عن أسبابها، واقتراح العلاج المناسب، وهي بهذا دراسة تطبيقية، يُجري فيها الباحث الاختبار التجريبي لمادة الإملاء، مع مراعاة بناء الجملة وموافقة قواعد الخط العربي.

منهج البحث

انتهج الباحث في كتابة هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث قام بجمع المعلومات ووصف المادة كما هي في كتب اللغة، والتاريخ، والتراجم، والمعاجم، والرسائل العلمية، والبحوث الأكاديمية،

ومقالات الإنترنت، وغيرها من الكتابات التي لها صلة بالموضوع. كما استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال الدراسة الميدانية بمعهد المنار على طلاب المرحلة الإعدادية وذلك بإجراء اختبارات تشمل أساليب مهارة الكتابة.

مفهوم الكتابة ومهارتها

ورد في لسان العرب هي مصدر كتب، كتب الشيء، كَتْباً وكِتَاباً و كِتابَةً و كَتَبهُ خَطّه ، والكتابة لِمن تكون له صناعة، مثل الصياغة والخياطة، ويقال: اكتتب فلانٌ فلاناً أي سأله أن يكتب له كتابا في حاجة (ابن منظور. 1993: 698) ، و في التَّنْزِيلِ العَزِيز قوله تعالى: {**اكْتَتَبها فهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وأَصِيلاً**}(الفرقان: 3) أَي: استَكْتَبَها، ومعنى اكتتب ههنا كما قال صاحب مفاتيح الغيب: أمر أن يكتب له (فخر الرازي. 1420:433) وقوله: { **فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَق**} (البقرة: 282) أي وليملل المدين على الكاتب ما في ذمته من الدَّين (ابن كثير 1418:343) ، مماسبق نستطيع أن نقول بأن الكتابة تتمثل في مهارة رسم الحروف رسمًا صحيحاً، ومهارة في كتابة الكلمة كتابة توافق قواعد الإملاء التي اتفق عليها اللغويون.

أما مهارة الكتابة فهي مركبة من كلمتين، فالمهارة والكتابة ، ولكلمة "مهارة" مصدر " مَهَر" يقالُ مهَرْتُ بهذا الأمر أَمْهَرُ به مَهارَة، أي صِرْتُ به حاذِق (ابن منظور.1993: 4287)، وفي " المعجم الوسيط": أحكمه وصار به حاذقاً، فهو ماهر، ويقال: مَهَر في العلم وفي الصناعة وغيرهما (مجمع اللغة العربية. 2004: 889)، وهناك عدة معان مرتبطة بها، منها:" الإشارة إلى نشاط معقد معين يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة" (رشدي أحمد طعيمة. 2006: 30) وكذلك الكفاءة والجودة في الأداء. وسواء استخدم المصطلح بهذا المعنى أو ذاك، فإن المهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان، أولهما : أن يكون موجهًا نحو إحراز هدف أو غرض معين، وثانيهما: أن يكون منظمًا بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن. وهذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر (آمال صديق وأبوحطب:1994: 330).

فمهارة الكتابة إذن تعني نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه والقدرة على تنظيم الخبرات وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكاتب، والكتابة بالفعل نشاط إيجابي، ففيها تفكير وتأمل وفيها عرض وتنظيم وفيها بعد ذلك حركات عضلية، وتفصيل ذلك على سبيل البسط كالآتي:

تعليم مهارة الكتابة الهجائية

أولا: كتابة الحروف الهجائية على سبورة أو ورق ذي لون جذاب بخط واضح وجميل. وهي تقوم على تعليم الحروف الهجائية بأسمائها في ترتيبها المعروف : (أ ، ب، ت، إلخ) سواء كان بطريق قصة مصورة صغيرة، أو بطريق توصيل بين النقط شكل الحروف الهجائية (إبراهيم جئ مت.2005: 11–12).

ثانياً: إذا استوعب المتعلم حروف الهجاء بأسمائها وعرف رموزها، بدأ في ضمّ حرفين منفصلين. (أحمد فرحان وآخرون.2000: 88) لتكوين كلمة، مثل الألف تضم إلى الباء لتكوين (أب) والألف تضم إلى الميم لتكوين (أم) وهلم جرا.

ثالثًا: بعد ذلك يضم المعلم حرفين متصلين، مثل: ضمّ (ب) إلى (ا) لتكوين (با)، وضم (ت) إلى (ب) لتكوين (تب)... إلخ.

رابعاً: بعد الفراغ من ذلك يمكن للمعلم أن يضم ثلاثة أحرف منفصلة لتكوين كلمة ثلاثية، مثل: زرع، ودرس، وهكذا تضم بقية الحروف حتى يتعرف

التلميذ كيفية رسم الحروف المنفصلة في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

خامسا: بعد الفراغ من ذلك يمكن للمعلم أن يضم ثلاثة أحرف متصلة لتكوين كلمة ثلاثية، مثل: كَتَبَ، وحَفظَ، وما إلى ذلك من تركيب بقية الحروف حتى يدرك التلميذ كيفية رسم الحروف المتصلة في أول الكلمة ووسطها وآخرها، فبعد قراءة هذه الكلمات المقطعة نقوم بتنقيط الحروف والكلمات ونطلب من الطالب أن يكتبها في كراسته، وذلك ليتدرّب على الكتابة، وعلى إثرها نطلب منه أن ينظر إلى الكلمة ليقرأها ثم يكتبها بدون تنقيط.

تعليم كتابة الجملة العربية

هناك عدة عوامل يمكن أن تساعد في تعليم كتابة الجملة العربية، نجملها فيما يلي:

– الممارسة في رسم الحروف العربية بمختلف أشكالها والتعرّف على القواعد الأساسية في الإملاء والهجاء (رشدي أحمد طعيمة.2006: 20).

-التعرف على المفردات العربية، وحفظها، واتقان خطّها العربي (مصطفى الرافعي وعبد الحميد.1986: 19–20).

-الممارسة في كتابة بعض الجمل البسيطة عن طريق النقل (رشدي أحمد ومحمود كامل.2000: 127).

-التعرّف على نسق الجملة العربية ونظام تكوينها واكتساب العادات اللغوية السليمة عن طريق الاستماع (علي أحمد مدكور.1984: 274).

-التزوّد بطائفة من المعاني والتراكيب الصحيحة بما ينمي حصيلة الطالب اللغوية (علي أحمد مدكور.1984: 274).

عيينة الدراسة

كما سبق بيانه آنفا أنّ الدّراسة الميدانية تخصّ طلاب الصف الثالث بالمرحلة الإعدادية بمعهد المنار لتعليم القرآن واللّغة العربية – كلنتن ماليزيا، وقد كان البحث يتمحور حول رسم الحرف وقواعد الخط العربي وبناء الكلمة وتركيب الجملة، وتفصيل ذلك كالآتي:

الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	ذكور	**إناث**	مجموع
العدد	عشرة (10)	إحدى عشر (11)	واحد وعشرون (21)
النسبة المئوية (%)	% 47.62	% 52.38	% 100

هذا الجدول يوضح أن عدد الذكور 10 طلاب (% 47.62) وعدد الإناث 11 طالبة (% 52.38)

الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنسية

الجنسية	**العدد**	**النسبة المئوية (%)**
ماليزي / ماليزية	12	% 57.14
تايلاندي/ة وصيني/ة وكمبودي وأندونسي	9	% % 42.85
مجمـــــــوع	واحد وعشرون (21)	% 100

هذا الجدول يوضح أن عدد طلاب الماليزيين 12 طالبا/ة (57.14%) وعدد الجنسيات الأخرى 9 طالبا/ة (42.85 %)

الدرجات والتقديرات طبقا لنظام الجامعات والمعاهد السعودية

التقديرات	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
الدرجات	90 – 100	80 – 89	65 – 79	51 – 64	00 – 50

أسلوب تحليل المعلومات

يتكون من تحديد وتصنيف الأخطاء وتفسيرها، وتحليل تفصيلي للعيينات (بالتكرار f، والنسبة المئوية $\%$)

الاختبار

قد اختار الباحث عشر كلمات (الدرجات – اللقاء – المكافأة – الصبح – المباراة – ورقة – عيسى – لكن – يستبشرون – الأنبياء)، وأمر الطلبة بكتابتها، لتقييمهم في رسم الحرف وقواعد الخط العربي وبناء الكلمة، وسجّل الباحث النتائج كما في الجدول التالي:

جدول يبين الكلمات الصحيحة والخاطئة في اختبار رسم الحرف وقواعد الخط العربي وبناء الكلمة:

جدول التحليل المفصّل (بالتكرار f ، والنسبة المئوية $\%$) للأخطاء.

الكلمات	نوع الأخطاء	تكرار الطالب f	النسبة المئوية للأخطاء
الدرّاجَات	عدم إتقان قواعد الخط العربي (شكل الحرف وحجمه)	9	% 42.85
اللّقَاء	ترك حرف لا يُنطق (لام الشمسية)	15	% 71.42
المُكَافَأة	كتابة الهمزة في غير موضعها	17	% 80.95
الصُّبْح	عدم إتقان تركيب الكلمة (إسقاط سنّ حرف الصاد)	10	% 47.61
المُبَارَاة	ترك حرف لا يُنطق (الألف)	12	% 57.14
وَرَقَةً	عدم إتقان تركيب الكلمة (زيادة الألف بعد تاء المربوطة)	4	% 19.04
عِيْسى	تنقيط حرف غير منقوط أو عكسه	12	% 57.14
لكِنَّ	عدم إتقان تركيب الكلمة (فصل حرف الوصل والزيادة)	6	% 28.57
يَسْتَبْشِرُوْن	عدم إتقان توصيل الحروف (إهمال بعض أسنان الحروف وزيادته)	10	% 47.61
الأنْبيَاء	عدم إتقان تركيب الكلمة (ترك حرف لا يُنطق واستبدال بلآخر مثل تبديل النون ميماً)	18	% 85.71

شرح الجدول

أن عدد الطلبة الذين وقعوا في الخطأ الأول (الدراجات) 9 طلاب، والنسبة المئوية للأخطاء 42.85 %، وأن عدد المخطئين في الخطأ الثاني (اللقاء) كانوا 15 طالبا، والنسبة المئوية للأخطاء 71.42 %، وأن عدد المخطئين في الخطأ الثالث (المكافأة) 17 طالبا، والنسبة المئوية للأخطاء 80.95 %، وأن عدد المخطئين في الخطأ الرابع (الصبح) 10 طلاب، والنسبة المئوية للأخطاء 47.61 % ، وأن عدد المخطئين في الخطأ الخامس (المباراة) 12طالبا، والنسبة المئوية للأخطاء 57.14 %، وأن عدد المخطئين في الخطأ السادس (ورقة) 4 طلاب، والنسبة المئوية للأخطاء 19.04 %، وأن عدد المخطئين

في الخطأ السابع (عيسى) 12 طالب، والنسبة المئوية للأخطاء 57.14 %، وأن عدد المخطئين في الخطأ الثامن (لكن) 6 طلاب، والنسبة المئوية للأخطاء 28.57 %، وأن عدد المخطئين في الخطأ التاسع (يستبشرون) 10 طلاب، والنسبة المئوية للأخطاء 47.61 %، وأن عدد المخطئين في الخطأ العاشر (الأنبياء) 18 طالب، والنسبة المئوية للأخطاء 85.71 %.

جدول يبين الجمل الصحيحة والخاطئة في اختبار تركيب الجملة وقواعدها:

العدد	الاسم	القادم / الجنسية	الجمل: رجعتْ مريم من المدرسة هاتان مسلمتان	أ جاب عن سؤاله	أظن أنه نجح	أنا أخرج من الفصل	أعطيتُ العمال رواتبهم	عدد الأخطاء
			نوع الأخطاء: عدم المطابقة بين الفعل والفاعل	عدم المطابقة بين المبتدأ والخبر	عدم استخدام حرف الجر في موضعه	استخدام غير صحيح لكلمة(أظن)	عدم معرفة الفعل المتعدي إلى مفعولين	
1	فاتحة عثمان	تايلندية	√	×	×	×	×	4
2	شعيب	ماليزي	√	×	×	√	×	4
3	تقوى	تايلندي	√	×	×	√	×	3
4	أزري	ماليزي	√	×	×	×	×	5
5	نصهدى	تايلندية	√	×	×	√	√	2
6	حاذق	ماليزي	×	×	×	√	×	4
7	نصوحا	كوالالمبور	√	√	×	√	×	3
8	سالم	صيني	√	√	×	×	×	3
9	أيمن بذلي	ماليزي	×	×	×	√	×	4
10	عمر	ماليزي	√	√	×	√	×	2
11	يوسف	أندونسي	√	√	×	×	×	3
12	ساسيحاءني	كمبودي	×	√	×	√	×	3
13	داعية	تايلندية	×	×	×	√	×	4

14	نورعزة	ماليزية	√	×	×	×	√	×	4
15	ألفة	ماليزي	√	×	√	√	√	×	2
16	فاطن	ماليزية	√	×	×	×	√	×	4
17	رقية	ماليزية	√	×	√	×	√	√	2
18	فاطمة	ماليزية	√	×	×	√	√	×	3
19	نور العزة	ماليزية	√	√	×	√	√	×	2
20	ماسايمي	صينية	√	×	×	×	√	×	4
21	عاسيسة	تايلاندية	√	×	×	×	√	√	3

جدول التحليل المفصّل (بالتكرار *f*، والنسبة المئوية %) لأخطاء تركيب الجمل وقواعدها:

الجمل	نوع الأخطاء	تكرار الطالب*f*	النسبة المئوية للأخطاء
رجعت مريم من المدرسة	عدم المطابقة بين الفعل والفاعل	4	% 19.04
هاتان مسلمتان	عدم المطابقة بين المبتدأ والخبر	14	% 66.66
أجاب عن سؤاله	عدم استخدام حرف الجر في موضعه	20	% 95.23
أظن أنه نجح	استخدام غير صحيح لكلمة (أظن)	9	% 42.85
أنا أخرج من الفصل	الضمير غير موافق بحرف المضارعة	3	% 14.28
أعطيت العمال رواتبهم	عدم معرفة الفعل المتعدي إلى لمفعولين	18	% 85.71

شرح الجدول

إن عدد المخطئين في جملة (رجعتْ مريم من المدرسة) 4 طلاب، والنسبة المئوية 19.40 %، وعدد المخطئين في جملة (هاتان مسلمتان) 14 طالبا، والنسبة المئوية 66.66 %، وعدد المخطئين في جملة (أجاب عن سؤاله) 20 طالبا، والنسبة المئوية 95.23 %، وعدد المخطئين في جملة (أظن أنه نجح) 9 طلاب، والنسبة المئوية 42.85 %، وعدد المخطئين في جملة (أنا أخرج من الفصل) 3 طلاب، والنسبة المئوية 14.28 %، وعدد المخطئين في جملة (أعطيتُ العمال رواتبهم) 18 طالبا، والنسبة المئوية 85.71 %.

أسباب أخطاء بناء الكلمة والجملة

أ-وجد الباحث صعوبة لدى الطلبة في كتابة كلمة (المكافأة) ويعود ذلك لأسباب منها: تشابه صوت حرف الهمزة والعين مما يزيد في صعوبة لفظها وكتابتها، وقد يؤدي إلى لفظ الهمزة عينا والعكس صحيح.

ب-يرى الباحث كذلك أن أخطاء كتابة كلمة (اللقاء) تعود صعوبتها لاجتماع لامين في كلمة واحدة، وأكثر الطلبة يكتب بلام واحدة فيكتفي بالتشديد، والتقدير للمكتوب وليس للملفوظ.

ج -يصعب لدى الطلبة الناطقين بغير العربية كتابة كلمة (يستبشرون) لكثرة أسنان الحروف، وقد أدى ذلك إلى أن يزيد بعض الطلبة أسنان حروفها وينقصها تارة أخرى كما ينقصون بعض أسنان الحروف

في كلمة (عيسى) و (الصبح) وأسفر ذلك عن أخطاء في كتابتها.

د-يصعب لدى الطلبة الناطقين بغير العربية كتابة كلمة (المباراة) و(الأنبياء) بترك حرف لا يُنطق (ا) و(ن) ونتج عن ذلك إخلال في مهارة الكتابة.

ه-إن الحروف العربية تُكتب من اليمين إلى الشمال، وهذا ما يسبب صعوبة على الأعاجم وقد يؤدي إلى عدم التزام الطالب بنظم امتدادات الحروف وقصرها في التهجّي، لأن أكثر الطلبة يكتبون من الشمال إلى اليمين في لغاتهم الأم.

و-وجد الباحث لدى الطلبة صعوبة في تركيب جملتين (أجاب عن سؤاله) و (أعطيت العمال رواتبهم). أما الأولى فيرجع السبب إلى جملة من النقاط منها: أن فعل (أجاب) يتعدى بـــ (عن) وقليل من المعلمين مَن يركز في هذه القضية، وقد يباشر الفعل إلى مفعول: (أجاب سؤاله) بإهمال (عن)، وهم يتأثرون بطبيعة بناء الجمل في اللغة الأم، وأما الثانية فتعود إلى تأثّر الطلبة وبعض المدرسين باللغة الأم أيضا؛ حيث يتعدى فعل (أعطى) بـــ حرف (لـــ) أو (إلى) مثل: (أعطيت لفلان) أو (أعطيت النقود إلى محمد) مع أن فعل (أعطى) يتعدى إلى مفعولين بدون حرف الجرّ.

ز-كما وجد الباحث لدى الطلبة صعوبة في بناء الجملتين (هاتان مسلمتان) و (أنا أخرج من الفصل) أما الأولى فتعود لأسباب منها: وجوب الموافقة بين التذكير والتأنيث، وبين الصفة والموصوف في العدد والنوع والإفراد والتثنية والجمع، وأسماء الإشارة، والموصولات، وهذه القاعدة لا توجد في كثير من اللغات، كاللغة الملايوية والتايلاندية وغيرهما، وقد يؤدي إلى الخطأ في تكوين الجمل. وبالمقابل فإن اللغة العربية تغير من صورة الإفراد إلى صورة التثنية بزيادة الألف والنون أو الياء والنون في آخر الكلمة؛ بخلاف اللغات الأخرى فإنّها تبدأ بذكر العدد قبل المعدود؛ مثل: (هذا إثنين مسلمة = إين دوا أورنج فرمفوان مسلمة) قد يتأثر بعض الطلبة باللغة الملايوية أو الجاوية أو التايلاندية ويقعون في الخطأ.

ح-وجد الباحث أن الطلاب الناطقين لغير العربية قد أخطؤوا في تكوين جملة (أنا أخرج من الفصل) لغلطهم في استخدام أحرف المضارعة الأربعة (أ، ن، ت، ي) حيث أسفر عن أخطاء في تكوين الجملة.

أساليب العلاج المقترحة

تبين أنّ الطريقة المثلى لعلاج الأخطاء التي وقع فيها طلاب الصف الثالث من المرحلة الإعدادية بمعهد المنار بعد أن أثمرت عن تحسّن مردود الطلاب على المستويات الثلاث، تكمن في الآتي:

أولا: تُملى على الطلاب كلمات تُستفتح بحرفي الهمزة والعين مع تكرار سماعها ثم يؤمرون بنسخها في دفاترهم.

ثانيا: جمع الأمثلة المتشابهة والكلمات الصعبة كتكرار الحرف في الكلمة الواحدة التي يشكو منها كثير من التلاميذ وعرضها على السبورة كتابة وتحليلا، وتوضيح الفروق بينها، ومن ثم نقلها إلى دفاتر النسخ.

ثالثا: تكليف التلاميذ بواجبات منزلية تتضمن مهارات مختلفة؛ كأن يجمع التلميذ عشر كلمات تتكّرر فيها نفس الحروف في كلمة واحدة، وكذلك الكلمات التي دخلت عليها أل الشمسية أو القمرية حتى لا يَسقط منها ما لا يُسقط، ككتابتهم: (اَلُّغَة)، قد أسقط منهما أل الشمسية، والصحيح: (اللغة).

رابعا: تصحيح المعلم كراسة كل تلميذ أمامه، وهذه طريقة مجدية من حيث إيصال الصواب إلى ذهن التلميذ وترسيخه.

خامسا: البدء بالجملة والكلمة المألوفة لدى التلميذ، وأن تكون مما قرأ وكثر دورانها في حديثه حتى تكون الكتابة ذات معنى وهدف، وأن تكون لديهم

حصيلة من المفردات، وقدرة على فهم بعض التراكيب والجمل.

سادسا: تدريب التلميذ على ترجمة أفكاره بكتابتها منتقيا الصواب من الكلمات مع مراعاة تغير شكل الكلمة وبنائها بتغير المعنى؛ أي من حيث الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث...إلخ.

سابعا: تقديم مجموعة من الجمل، يطلب من الطالب تحويلها وإعادة صياغتها لتنمية ملكة مهارة الكتابة.

الخاتمة

قد توصل البحث من خلال هذه الدراسة إلى عدد من النتائج هي كالآتي:

1-أثمرت الأساليب العلاجية المتبعة عن تحسن ملحوظ في أداء الطلاب؛ فقد تم إحصاء نسب الراسبين في التهجي وبناء الكلمة بنسبة 71.42 % ومن ثم انخفضت بشكل كبير بعد العلاج إلى 9.52 %.

2-وفيما يخص تركيب الجمل العربية وقواعدها فقد تم تسجيل نسبة 76.19 % من نسب الراسبين، وبعد وضع الدواء على الداء انخفضت نسبة الرسوب إلى 42.85 %.

3-تبين من خلال البحث والدراسة تعدد الطرق العلاجية وتنوعها في تعليم مهارة الكتابة، إلا أنّ الطريقة المثلى والتي أثبتت نجاعتها هي الطريقة الجزئية التركيبية (التهجي، رسم الحروف، بناء الكلمة، تركيب الجملة وإنشاء الفقرة).

4-بعد الدراسة الميدانية لم تُسجل أية فروق بين الطلاب والطالبات سواء كان ذلك في نسب النجاح أو الرسوب تبعا لمتغير الجنس، وهذا فيما يخص التهجي وبناء الكلمة وتركيب الجملة.

5-م يُلاحظ أي تفاوت بين الطلاب الماليزيين والطلاب الأجانب تبعا لمتغير الجنسية، وهذا فيما يخص التهجي وبناء الكلمة وتركيب الجملة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

إبراهيم جئ مت دولة، 2005م، **اللغة العربية (1)**، ط1، ناراتيوات، مطبعة إخوان تنجونجمس، الناشر والتوزيع : مجلس شؤون الدين ولاية ناراتيوات.

ابن كثير، 1997م، تفسير القرآن العظيم، ط1، بيروت-لبنان، دار المعرفة.

ابن منظور، 1993م، **لسان العرب**، ط3، بيروت لبنان، الطباعة دار صادر.

أحمد فرحان وآخرون، **القراءة**، 2000م، (كتاب المدرسي1)، اليمن، الطبع والنشر: وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية.

آمال صادق وفؤاد أبو حطب، 1994م، **علم النفس التربوي**، القاهرة، مصر، الناشر: مكتبة الأنجلو المصرية.

رشدي أحمد طعيمة ، 2006م، **المهارات اللغوية**، ط1، القاهرة، مصر، الناشر: دار الفكر العربي.

رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل، 2000م، **تعليم اللغة العربية اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات**، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ،إيسيسكو.

فخرالدين الرازي، 1999م **مفاتيح الغيب**، ط 3، بيروت—لبنان، دار إحياء التراث الإسلامي العرب.

مجمع اللغة العربية إشراف: شوقي ضيف وآخرون، 2004م، **المعجم الوسيط**، القاهرة مصر، مكتبة الشروق الدولية.